الأهرام

المصدر : الاتحاد

التاريخ : ١٥ اكتوبر ٢٠٠١

قدما من الولايات المتحدة

إصابة إسرائيليين بمرض الجمرة الخبيثة

القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء: قالت مصادر اسرائيلية أمس ان اسرائيليين قدما من الولايات المتحدة قبل أيام مصابان بمرض الجمرة الخبيثة.

وذكرت الصحف الاسرائيلية الصادرة أمس أن التحاليل الطبية أثبتت أن موظفا اسرائيليا يعمل في شبكة التلفاز الأميركية «إن بي سي» وصديقا له يحملان جرثومة الانثراكس أو الجمرة الخبيثة. ووفقا للمعلومات المتوفرة فقد وصل الشخصان إلى فلسطين المحتلة قبل ثلاثة أيام من نيويورك لكن وسائل الإعلام الإسرائيلية لم تذكر مدى خطورة حالتهما الصحية. وقد طمأن المسؤولون الاسرائيليون مواطنيهم بشأن احتمال انتشار مرض الجمرة الخبيثة وقالوا إنه تتوفر لدى إسرائيل وسائل الوقاية من المرض بما في ذلك الأمصال المضادة.

وقد تزايد عدد الاسرائيليين الذين يترددون على المراكز الطبية لإجراء الفحوص الطبية والحصول على الأمصال المضادة للمرض.وتعتبر إسرائيل من أهم الدول التي تقوم بتحضير جراثيم الجمرة الخبيثة في مختبرات تسيونا قرب تل أبيب.

وحسب وزارة الصحة فان جهاز الصحة في اسرائيل مستعد لكل طارىء، وان اطباء ومديري المختبرات في جهاز الصحة سيتلقون اليوم تعليمات مهنية مفصلة وحديثة عن كيفية تشخيص المرض ومعالجته حيث تتابع أوساط مهنية في الوزارة ما يحدث في الولايات المتحدة وتجري اتصالات متواصلة مع السلطات الصحية هناك.

إلى ذلك تجرى في قسم العمليات والامن التابع لسلطة البريد منذ اعتداءات 11 سبتمبر في الولايات المتحدة جلسات عمل مكثفة بالتعاون مع الأوساط الأمنية وذلك بالبحث في سبل تعزيز الرقابة على الرسائل البريدية التي تصل من الخارج وخاصة الطرود وكذلك على الرسائل الخارجة.وحسب المصادر الاسرائيلية فقد ادخلت سلطة البريد وسائل أمنية من احدث الوسائل في العالم تشخص الطرود والرسائل المفخخة ولكن المشكلة تكمن في المساحيق التي تحتوي على الجمرة الخبيثة بعد ظهور قضية المغلفات حيث تدرس سلطة البريد امكانية ايجاد وسائل متطورة لمقاومة هذه الظاهرة.

الى ذلك نسب الى اللواء عاموس جلعاد «انه من الممكن التقدير ان بن لادن هو الذي يقف وراء هجمة الانثراكس في الولايات المتحدة وذلك كجزء من العمليات التي يخطط لها».

وقال ان هجوم الجمرة الخبيثة هو جزء من الخطر الذي انشأه بن لادن و لم تفاجأ الولايات المتحدة من ذلك. و أعرف ان الاميركيين يستعدون منذ فترة طويلة لاستباق خطر الارهاب غير التقليدي.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية